



الرباط، في 3 نونبر 2017

من
وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة
إلى
السيد النائب المحترم عمر بومريس
عن فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول مركزي تعبئة غاز البوطان بكلميم وتزنيت.

المرجع: سؤالكم رقم 113 بتاريخ 24 مارس 2017.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، جوابا على سؤالكم المشار إليه في المرجع أعلاه حول مركزي تعبئة غاز البوطان بكلميم وتزنيت، أود أن أحيطكم علما أن الترخيص لإحداث مركز لتعبئة غازات البترول المسيلة يخضع إلى رخصة إدارية طبقا لمقتضيات الفصل الثاني من الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1-72-255 بتاريخ 22 فبراير 1973 كما وقع تغييره وتتميمه.

وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 2-72-513 بتاريخ 7 أبريل 1973 المطبق للظهير الشريف السالف الذكر؛ وخاصة الفصل الخامس منه؛ يتعين على صاحب الطلب أن يتوفر على القدرات التقنية والمالية الكافية لمزاولة هذا النشاط.

وتبعا لدوريات وزير الطاقة والمعادن المؤرخة بتاريخ 8 مارس 1996 و 21 أكتوبر 1998 و 28 دجنبر 2005 المتعلقة بشروط إحداث مراكز تعبئة غازات البترول المسيلة، يجب على الراغبين في إنشاء هذه المراكز الالتزام باحترام بنية الأسعار والضرائب المعمول بها، كما يجب عليهم تحديد نقط تزويد هذه المراكز وتحديد أهمية مرافق استقبال غازات البترول المسيلة بأقرب ميناء، لتجنب أي تكلفة إضافية لصندوق المقاصة فيما يخص مصاريف نقل الغاز الغير المعبأ. ويرجع للمستثمرين في مشاريع مراكز تعبئة غازات البترول المسيلة القيام بتقييم جدوى إنجاز مشاريعهم في منطقة دون أخرى وفق العرض والطلب على هذه المادة في المنطقة المعنية.

إغلاق مركز تعبئة غاز البوطان بكلميم:

تم الترخيص بإحداث مركز كلميم لتعبئة غازات البترول المسيلة لفائدة شركة نورسودغاز بتاريخ 2 أغسطس 2013 بقدرة تعبئة تبلغ 60.000 طن سنويا. وقد تم تشغيل هذا المركز مع تمكين نورسودغاز من تزويد مركزها بكلميم انطلاقا من محطة استقبال الغازات البترولية المسيلة التابعة لشركة أطلس صحراء في العيون بموجب القرار الوزاري رقم 1/5 بتاريخ 2011/09/22 في انتظار إنشاء مستودع لاستقبال وتخزين غازات البترول المسيلة خاص بشركة نورسودغاز في ميناء طانطان الأقرب إلى كلميم وذلك حسب القوانين المعمول بها، وقد حددت المهلة في 18 شهرا.

بدأ نشاط هذا المركز في فبراير 2014، وقد بلغت الكمية المعبأة 5.100 طن سنة 2014 و7.100 طن سنة 2015، أي بمعدل 500 طن في الشهر و هو ما يمثل نسبة 10% فقط من قدرته الإجمالية.

في متم سنة 2015 أوقفت شركة نوردغاز نشاط مركزها للأسباب التالية:

- تأخر الشركة في إنجاز محطة الاستقبال والتخزين بميناء طانطان وذلك بسبب ظروف الإمدادات بهذا الميناء نتيجة الأحوال الجوية لسنة 2014؛
- صعوبات في الإمدادات متعلقة بنقل غاز البوطان من العيون (منطقة معفاة من ضريبة الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة) نحو كلميم (حيث تطبق الضرائب المذكورة)؛
- ضعف مبيعات المركز خلال العامين التي تم فيهما تشغيله.

ولتفادي هذه الوضعية، تم بموجب القرار الوزاري رقم 1053.17 الصادر في 18 ماي 2017 ربط مركز التعبئة بكلميم بمحطة الاستقبال والتخزين لغازات البترول المسيلة بأكادير التابعة لشركة غاز أفريك حتى يتسنى لشركة نوردغاز ضمان تزويد مركزها بكلميم في أحسن الظروف وبصفة دائمة.

إغلاق مركز تعبئة غاز البوطان بتزنيت:

بالنسبة لمركز تزنيت، تم الترخيص بإجرائه لفائدة شركة غاز أفريك سنة 1985 بقدرة تعبئة تبلغ 20.000 طن سنويا، وفي سنة 2013 تم إغلاقه للأسباب التالية:

- أصبح المركز يشكل خطرا على الساكنة بسبب زحف البنايات السكنية؛
- مشكل وقوف الشاحنات بالقرب من السكان وداخل الأحياء السكنية في انتظار دورها قصد التزويد من مركز التعبئة؛
- صنفت المنطقة المتواجد بها المركز بمنطقة غير صناعية.

وقد تم نقل نشاط مركز تزنيت إلى المركز التابع لنفس الشركة المتواجد بجماعة سيدي ببيي (إقليم اشتوكة آيت باها) والذي أحدث سنة 2008 بقدرة تعبئة مهمة تبلغ 120.000 طن سنويا، ويعمل هذا المركز على تزويد إقليم تزنيت والمناطق المجاورة بصفة عادية.

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وزير الطاقة والمعادن والتنمية
المستدامة

إمضاء: عزيز رباح